

## مكروهات الصلاة - المحاضرة 53 - الفقه - د. منصور بن عبد

### الرحمان الغامدي

منصور الغامدي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالياته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد الفقه الميسرة عالما للشرع دون تعصب لفلان. بشرى لنا زادنا كاذبين - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان. الحمد لله رب العالمين والصلاوة والسلام على نبيه الكريم وعلى الله وصحبه أجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما اللهم هيئ لنا من امرنا رشدا واتنا من لدنك توفيقا وسدادا وصوابا - [00:00:40](#)

اللهم يا معلم ادم وابراهيم علمنا ويا مفاهيم سليمان فهمنا اخوانی واخواتي هذا هو الدرس الخامس والثلاثون من سلسلة دروس الفقه في اكاديمية زاد. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه الاكاديمية - [00:01:04](#)

وان ينفعنا بما نقول وما نسمع وان يجعل هذا من العلم الذي يكون حجة لنا لا حجة علينا اه كنا قد بدأنا الحديث عن مكروهات الصلاة ومنهياتها وقلنا ان المنهيات في الصلاة - [00:01:20](#)

على رتب في النهي فمنها ما يكون النهي فيه اه شديدا جدا فيكون مبطلا من مبطلات الصلاة ومنها ما هو اخف من ذلك فيكون محظيا ومنها ما هو اخف من ذلك فيكون مكروها - [00:01:37](#)

هناك درجات درجات في النهي كما ان ثمة درجات في الامر والطلب ذكرنا في الامر والطلب في درس سابق ان الطلب قد يكون سنة وسنة مؤكدة وقد يكون واجبا وقد يكون شرطا وركنا - [00:01:53](#)

الى غير ذلك ومن المهم لطالب العلم وطالبة العلم دائمآ ان يعرفوا رتب الامر والنهي لان هذا يفيدهم في آآل بيان صحة الصلاة وبطلانها وان كان - [00:02:09](#)

وهذه قضية من المهمة التنبيه اليها وان كان من الناحية العملية التطبيقية الذي نوصي به انفسنا واخواننا واحواتنا جميعا ان الانسان لا ينبغي له ان يستفسر عن رتب النهي لاجل قضية الانتهاء. الانسان ينتهي - [00:02:26](#)

سواء كان هذا الامر مكروها ام محظيا ام مبطلا يعني لا يحتاج ان يقول والله هل هذا الامر محظى ام مطرد للصلاۃ؟ هل هو لا خلاص ما دام نهي عنه يكفي عنه - [00:02:47](#)

سواء كان مكروها ام محظيا ام مبطلا للصلاۃ؟ لاحظتم ما دام هذا الامر مأمور به فانه يفعله سواء كان سنة او واجب او غير ذلك. يعني هذا ينبغي للمسلم ان يستشعر دائمآ - [00:02:59](#)

في فعله وتطبيقه وعمله انه لا يتمثل في البحث والله هل هو واجب او شرط ام هل هذا الامر محظى ام مكروها؟ لا. الانسان يجب عليه ان يكون عنده حرص على اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم واتباع - [00:03:15](#)

امرها والانتهاء عما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم دون تمثيل في آآل تحقيق بحث هذه الامور. طيب هذا من ناحية فعل الانسان في نفسه وحرصي على اتباع السنة والانتهاء - [00:03:32](#)

والانتهاء عما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن طيب لماذا اذا ندرس والله المكروهات والمحظيات والمبطلات وندرس في رتب الوجوب ندرس الشروط والاركان والواجبات. لماذا؟ لماذا نحقق البحث فيها هل هو امر وجوب او ليس امر وجوب؟ لماذا - [00:03:49](#)

نقول حتى يتبيّن لنا في الأحوال الخاصة التي مثلاً احتاج الإنسان فيها لارتكاب هذا النهي احتاج الإنسان فيها إلى ترك المأمور هذا أو في حال النسيان والسلهو او في حال - 00:04:08

آمثلاً تركه جهلاً او عمداً ينبغي لنا ان نعرف مدى صحة الصلاة من من بطلانها كيف نعرف هذا؟ بالتمييز بين درجات الامر والتمييز  
بين درجات النهي اذا هناك زاويتان للنظر - 00:04:22

زاوية فقهية تحتاج فيها للتمييز بحيث ان الانسان مهوب والله مثلاً انسان ترك مثلاً اه السواك قبل الصلاة. تقول والله  
صلاتك باطلة. لا ما هو بصحيح يحتاج انك تميز هذا مأمور به ولكن امر غير جازم - 00:04:41

مطلوب واحد عليه وندب اليه طيب لو ان انسان مثلاً فرقع اصابعه تقول الله خلاص صلاتك باطلة لا خطأ هذا يحتاج الى انسان للتمييز  
عند الافتاء عند النظر في صحة الصلاة في طلب الاعادة - 00:05:00

يحتاج الى انسان الى التمييز بين هذه الرتب هذه الزاوية الاولى الفقهية فلنصلح على تسميتها بالزاوية الفقهية هناك زاوية  
اخري وهي الزاوية السلوكية التعبدية ينبغي للانسان عند سلوكه وتعده الا يفرق في هذه التواحي - 00:05:16

الى درجة يجعله يفرط في ارتكاب المكرهات بزعم انها مكرهه فقط وانها ليست محرمة. او يفرط في ترك المندوبات والسنن  
المأمورات بزعم انها فقط يعني مندوبات وانها ليست واجبة نقول هذا تفريط - 00:05:37

ينبغي الى انسان من الناحية السلوكية العبادية في نفسه ان يحرص اتم الحرص وابلغ الحرص على تكميل صلاته وطمأننته  
وخشوعه واقامة الصلاة اتم اقامة والا يفرط في شيء من المندوبات او يفرط بفعل شيء من المكرهات. طيب هذا فقط تنبئه اليه  
قبل دراستنا الدراسة الفقهية لأن احياناً انسان اذا اغرق في هذه - 00:05:53

الدراسة الفقهية تؤثر عليه من ناحية السلوكية والتعبدية فتتجدد انه يفرط في هذا لا انسان يحتاج ان يوازن فيقوم في  
نفسه باتم العبادة والسلوك اذا جاء يعلم غيره او يفتقي غيره - 00:06:17

ا او يؤدب غيره يعني يصحح صلاته او يبطل صلاته. اذا يراعي الامور الواجبة والشروط والاركان وهذا هو هدي النبي صلى الله عليه  
 وسلم. انظروا كيف كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:37

صلاة النبي صلوات الله وسلامه عليه كانت اتم الصلاة في القيام والركوع والسجود في القراءة وكانت صلاته اذا انفرد في بيته في  
قيام الليل اتم واكمم لكن لاحظوا هذا المقام الذي يفعله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:48

ومقام تعليم رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل الممسيء صلاته دله وعلمه على الامر الذي اخطأ فيه والذي قصر فيه دله على  
الواجب على القدر الحد الادنى الذي تصح به صلاته وان هذا القدر الذي صلاه - 00:07:08

بهذا الشكل انها صلاة باطلة قال انك لم تصلي صلي فانك لم تصلي لماذا؟ لانه انتقص الطمأنينة فلم يستتم قائما او لم يستتم راكعا او  
ساجدا هناك مقام فتية وصار هناك مقام تطبيق وتعليم للانسان في نفسه - 00:07:25

طيب اه كنا قد تحدثنا عن المكرهات والمنهيات ومقام المبطلات واستفتحنا الحديث عن مكرهات الصلاة وقلنا ان الله سبحانه  
وتعالى كرم ابن ادم والتشبه بالحيوان ذكر في مقام الذم ونهي العبد المسلم عن التشبه بالحيوان في بعض هيئاته في الصلاة. وقد  
جاءت عدة احاديث - 00:07:46

بالنهي عن بعض الهيئات في الصلاة فمن ذلك مثلاً الالتفاتات كالتفات الثعلب الثعلب يلتفت برأسه  
التفات الثعلب وقد ذكرنا ان الالتفاتات مكره من مقوءات الصلاة الا اذا كان انسان احتاج اليه - 00:08:15

نحتاج هنا فانه يجوز وتزول الكراهة واما اذا لم يحتاج اليه فانه لا شك ان هذا اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد وانتقاده  
يتنقصه من صلاته طيب هذا نهي عن هيئة من هيئة الحيوان اللي هو الالتفاتات كالتفات الثعلب الانسان يلتفت برأسه يلتفت برأسه  
يمنة ويسرة. طيب - 00:08:32

ذلك نهي عن افتراس الذراعين في السجود او بسطهما كبسط الكلب ولا يبسط احدكم ذراعيه كان بساط الكلب ما هي صفة اه بسط  
الذراعين كمن بساط الكلب قلنا انه يلصق مرفقه ويده بالارض. هذا - 00:08:52

صفة افتراس المذموم المنهي عنه افتراس الذراعين لاحظوا ان هذا وبالفعل الانسان اذا بسط ذراعيه بهذا الشكل صار اشبه بهيئة الكلب الذي يبسط ذراعيه كذلك من الهيئات المنهي عنها في الصلاة - [00:09:12](#)

شبيهة بالكلب اقعاء الكلب وقد ذكرنا هذه الهيئة سابقا في هيئات الجلوس ذكرنا ان هذه من الهيئات المنهي عنها وذكرنا ان الهيئة المشروعة في الجلوس هي هيئة الافتراض وهيئه التورك - [00:09:29](#)

وقد ذكرناها سابقا. لكن ما هي صفة الاقعاء المنهي عنه كاقعاء الكلب ان الانسان يجلس على اليتيمه وينصب امامه اه فخذيه وساقيه بحيث انها تكون ركبة موازية لكتفه وهذه الجلسة اذا ظم يده تصير هذى جلسة احتباء - [00:09:45](#)

حبوة هذى اذا ظم يده على ساقه لكن هو لم يظم يده هذى جلسة اقعاء جلسة اقعاء ان الانسان يجلس على آآ اليتيمه وينصب امامه فخذيه وساقه هذا كذلك من الجلسات المنهي عنها لاحظوا قال كاقعاء الكلب - [00:10:06](#)

هذا ثالث تشبه بالحيوان هناك تشبه رابع نقرة الغراب او نقرة كنقرة الديك نقرة الغراب ما هي؟ او نقرة الديك هي النقرة التي يلقط بها آآ حبة الطعام من الارض - [00:10:27](#)

ما المراد بهذا النهي انه يركع او يسجد او يقوم دون طمأنينة واستقرار دون طمأنينة واستقرار. في الواقع الامر لاحظوا انه هذه النقرة بهذا الشكل الانسان ولا يطمئن يلمس الارض ويرجع - [00:10:44](#)

قلنا ان هذا مبطل للصلوة لانه فاته شرط الطمأنينة. جاء في حديث ابي هريرة بتعليم النبي صلاته قال ثم اركع حتى تطمئن راكعا. ثم ارفع حتى تعتدل قائمة او حتى تطمئن قائما - [00:11:02](#)

ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا. اذا هذا طمأنينة هذا ركن من اركان الصلاة لان النبي قال له صلي فانك لم تصلي وهذا دلنا على بطلان الصلاة التي تكون فيها هيئات الركوع والسجود كنقر الغراب كنقر الغراب لاحظوا ان هذا النهي - [00:11:19](#)

النهي عن النقر يعني يصلح ان نقله الى المبطلات. يصلح ان نقله الى المبطلات. بخلاف مثلا الافتراض هذا من المكروهات لا يقصد احدكم ذراعيه انبساط الكلب. طيب هذه الهيئة الرابعة - [00:11:40](#)

هناك اه هيئة خامسة كذلك وهي توطن البعير الانسان يتوطن في المسجد مكانا واحدا لا اه يغيره ابدا اه في صلواته التي يصلحها. هذا كذلك جاء النهي عنه. وهذا يدل على مشروعية الانسان - [00:11:57](#)

يشرع له دائما القرب من الامام واذا جاء انه لا يحجز مكانا مثلما في المسجد يعرف ان هذا المكان هو مكان فلان ويصبح لا احد يجلس فيه الا الا هذا الشخص - [00:12:18](#)

او ان الانسان سواء جاء متأخر او جاء مبكر فانه يجلس في هذا المكان المحجوز له بقى الانسان يجلس حيث انتهى به الصف حيث انتهى به المجلس. طيب اه ورفع الايدي ورفع الايدي - [00:12:29](#)

في التسليم وجاء في الحديث تشبهها باذناب خيل لاذناب خيل. كيف صفة رفع الايدي اه ربما قد فعله الصحابة مرة فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك اي انهم لما سلموا في الصلاة يمینا رفعوا ايديهم في هذا التسليم. رفعوا ايديهم في هذا التسليم. فنام النبي سلم وامرهم بوضع - [00:12:46](#)

ايديهم على افخاذهم او ركبهم توضع اليد اليمنى على الفخذ اليمنى او الركبة اليمنى وتوضع اليد اليسرى على الفخذ اليسرى والركبة اليسرى ويسلم الانسان فقط برأسه يلتفت برأسه دون ان يرفع يديه - [00:13:09](#)

دون ان يرفع يديه. اذا كم صار عندنا الان هيئة منهي عنها اه هيئة قلنا صار عندنا التفاتات كالتفاتات الثعلب واقعاء كاقعاء الكلب وافتراض كافتراس الكلب او افتراس السبع - [00:13:23](#)

ونقرة كنقرة الغراب او الديك وتوطن كتوطن البعير. هذه ورفع الايدي ورفع الايدي كاذناب الخيل عند التسليم. هذى ست هيئات هناك هيئة سابعة وان كان الحديث فيه مقال اللي هو النهي عن بروك ببروك البعير - [00:13:44](#)

بروك البعير. البعير اذا جاء اه يبرك فانه تخيل بغير وهو قائم اذا جاء يبرك فانه ينزل على مقدمه. ينزل على مقدمه اولا ثم بعد ذلك تنزل مؤخرته. فهذا اه النهي عن البروك ببروك البعير والله تعالى اعلم صفتة ان الانسان - [00:14:07](#)

اذا جاء ينزل في السجود ينزل بيديه بینزل بيده ثم بعد ذلك يضع ركبتيه في الارض يضع ركبتيه التي في قدمه يضعها في الارض هذا النهي عن بروك ببروك البعير يعني الهيئة - 00:14:28

هيئة النزول في السجود تكون المنهي عنها الهيئة المنهي عنها انها تكون ببروك ببروك البعير بمعنى انه ينزل على يده اولا ثم بعد ذلك ثم بعد ذلك يضع ركبته آآ هذه الهيئة ان ثبت الحديث هو حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:14:42 لان فيه مقال وبعض اهل العلم يقول انه مقلوب لان جاء في بعض الفاظه ول البعض بيديه قبل ركبتيه وفي بعض الفاظه ول البعض ركبتيه قبل بيديه ولكن اه بغض النظر عن هذا الخلاف اللي يضع بيديه قبل ركبتيه او يضع ركبتيه قبل اليدين نقول ان ثبت الحديث في النهي عن بروك البعير - 00:15:02

فالظاهر والله تعالى اعلم ان صفة بروك البعير تكون بنزول مقدمته اولا بنزول مقدمته وهذا ظاهر الانسان اذا نزل على بيديه اولا فانه يكون مشابها فانه يكون مشابها للبعير والله تعالى اعلم اذا ثبت هذا اذا ثبت هذا الحديث وصح والله تعالى اعلم بثبوته وصحته فهذه سبع هيئات - 00:15:19

اه الهيئة السابعة كما ذكرنا ان فيها ان فيها كلام. هذى ست هيئات صحيحة والهيئة السابعة متكلم فيها وردت في النهي عن التشبه بالحيوان. بعض هذه الهيئات شبهت باكثر من حيوان مثلا نقرة الغراب او الديك - 00:15:39 او الافتراض الكلب او السبع فلو اردنا ان نعد الهيئة الحيوانات هذى لقلنا انها ربما تكون اكثر من سبع وربما انها تكون سبع لماذا؟ لان الكلب مثلا نهي عن - 00:15:58

افتراض الكلب واقعه كاقعه الكلب. يعني فيه الكلب نهي عن التشبه فيه بهيئتين من الهيئات. البعير نهي عن التشبه فيه بهيئتين. التوطن كالتوطن البعير والبروك ببروك البعير انصح والله تعالى اعلم. طيب الاعلان الوابل ان شاء الله تعالى الحديث - 00:16:12

عن منهيات الصلاة ومكروهاتها ولكن بعد هذا الفاصل القصير وضوح الهدف في ذهن المربى واستحضاره له في المواقف اليومية له اهمية قصوى في بالعملية التربوية فهو ادعى الى استغلال الاحداث والتعليق عليها بما يرسخ القناعة بالهدف - 00:16:29 ويعزز مفاهيمه كلمات قصيرة تحمل بين طياتها تنبئها وتحريرا خطيرا. وتوجه حواسنا ومداركنا الى دورنا الحقيقي الذي سنحاسب عليه. كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فمن اهم ادوارنا الجديرة به - 00:17:14 اهتماما في هذه الحياة التركيز على مسؤوليتنا تجاه رعيتنا. فالاباء والامهات لهم الاثر الاعظم بعد الله في مستقبل الابناء والاجيال. لذلك خصهم النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر فقال والرجل راع في اهله وهو مسؤول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها. ومسؤولة عن رعيتها - 00:17:40

اا ان الابناء زهرة الحياة وقرة اعين الاباء والامهات وبصلاحهم ودعائهم ترفع الدرجات في الآخرة ولكن يجب ان ندرك ان ذلك مرهون بحسن تربيتهم. وصلاح نشأتهم. فهنا كان لزاما علينا البحث عن اربع الطرق وافضل الاساليب في التربية والتوجيه - 00:18:10 ليكون اباً ناؤنا في قابل ايامهم مصدر بر وسعادة لنا وسواعد خير وبناء للمجتمع والانسانية نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع الحديث عن منهيات الصلاة من منهيات الصلاة كذلك كف الشعر والثوب في الصلاة. وقد جاء في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:18:39

أمرت ان اسجد على سبعة اعظم والا اكف شعرا ولا ثوبا والا اكف شعرا ولا ثوبا آآ ما يعني يسهل فهم هذا الحديث ان العرب سابقا رجال الرجال سابقا كانوا من اعرافهم قدما انهم كانوا يطيلون شعورهم لذلك كانوا - 00:19:20 ربما احتاجوا الى تظفير شعورهم وربما احتاجوا الى آآ وربما كانت مسدلة كان من عادات العرب واعرافهم سابقا تطويل شعورهم جاء في هذا الحديث النهي عن عن كف هذا الشعر بمعنى انه يمنع شعره من السجود معه. يمنع شعره من السجود معه وذلك بان يعقصه مثلا يعكته على - 00:19:40 على رأسه او اذا كان له مثلا له ظفائر مثلا انه يربط هذه الظفائر بحيث انها لا تنزل لا تنزل على الارض. وان كان الان حقيقة من آآ

يعني هذه العادة او العرف عند العرب اليوم تغير - 00:20:04

فصار اغلب العرب او العرف الغالب عند العرب في اعني رجالهم هو هو اه تقدير شعورهم وعدم وعدم تطويرهم. وحقيقة تطويل الشعر له مؤنة وله كلفة آآ يعني آآ يحتاج الى الى كلفة ومؤونة لذلك - 00:20:20

الصحيح والله تعالى اعلم انه ليس تطويل الشعر يعد من السنن المشروعة النبوية لا وانما فعله النبي صلى الله عليه وسلم بحكم ما كان معروفاً ومشهراً عند العرب في ذلك الحين فهي يمكن ان يقال انها - 00:20:43

جبة وعادة وليس سنة مشروعة او سنة نبوية مشروعة يشرع الاقتداء والائتماء بها. والله تعالى اعلم آآ الشاهد من هذا انه قال امرت الا اكف سعرا. اي انه مأمور بان يسجد شعره معه والا يكف شعره عن السجود معه. وكذلك الثوب - 00:20:56

كذلك الثوب. بعض الناس يكفي ثوبه اذا جاء مثلاً في حال السجود او الركوع يضم ثوبه بحيث يجمع ثوبه او اه يجمع ثوبه بين ركبتيه مثلاً ثم يسجد لا الانسان ينبغي له ان - 00:21:18

ان يرسل ثوبه. كذلك بعض الناس يكفي كمه. مثلاً يكفي كمه قبل في صلاته قبل سجوده مثلاً او احياناً احتاج الى كف كمه مثلاً لل موضوع قبل الصلاة سنتواً قبل الصلاة فكف الكم - 00:21:33

فنقول لا ارجع اذا جيت في الصلاة قبل الصلاة رد اكمامك بحيث انها تسجد معك والا تكفت والا تكفت الثوب اذا ما هي صفة ان الانسان يكفي شعره بمعنى ان الانسان - 00:21:49

يعقص اه شعره وما هو جدير بالذكر ان هذا اه نهي خاص للرجل واما المرأة فانه لا يعني تحتاج الى انها تحل مثلاً ظفائرها مثلاً او انها تفك ظفائرها وشعرها حتى تسجد لا - 00:22:07

فالانسان من هي انه يمنع اعضاء من يمنع اعضاءه سواء كان شعره او غير ذلك او ثيابه من السجود معه بل يرسلها حتى تسجد معه والامر الثاني فيه حكمة اخرى كذلك ان فيه ربما اشغال في الصلاة ان الانسان يلم ثوبه - 00:22:22

ثم بعد ذلك اذا رجع يرسل ثوبه آآ هذا يحصل احياناً يحصل هذا النهي في الثوب الواسع اذا صلى الانسان بثوب واسع او اذا صلى الانسان في ازار ورداء في مثل حال المحرمين في الحج والعمرة - 00:22:41

فتتجد انه ينشغل بزاره ورداءه بضمها وكفتها في الصلاة هذا في الحقيقة من الامور المنهي عنها والمكرورة في الصلاة ان الانسان يكفي شعره وثوبه في الصلاة بل يرسلها ويسلها ويتركتها كما هي تسجد معه - 00:22:56

في حال سجوده كذلك من المنهيات في الصلاة ما جاء في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلی الرجل مختبراً - 00:23:13

اي واطعاً يده على خصره. واظعاً انظروا هذه الهيئة لو ان الانسان واقف ووضع يده على على خصره هذه الوقفة في الصلاة من اه الاوضاع او الهيئات المنهي عنها. في الحقيقة اذا تأملنا هذا النهي نجد ان له حكمة ظاهرة وهي انه ليس - 00:23:27

من تمام الخشوع والخضوع والذل هذه الوقفة هذه الوقفة ليست وقفه خشوع وخضوع وذل الله سبحانه انظر الفرق بين هذه الوقفة ان الانسان آآ يضم يده اليمنى على اليسرى هذى لا شك ان فيها نوع خشوع وتذلل اذا خفض رأسه فيها نوع خشوع وتذلل - 00:23:48

لكن هذه الوقفة فيها نوع في انواع يعني استكماراً ومنافية للخشوع والذل لله سبحانه وتعالى. ولذلك هذا احد الحكم التي جاءت في النهي في بيان النهي عن هذه الوقفة - 00:24:09

كذلك من الحكم ان هذا والله تعالى اعلم انه قد كان فعل اليهود في صلاتهم انهم يصلون وبضعون ايديهم على على خواصهم طيب كذلك من المنهيات في الصلاة من المنهيات تغطية الفم - 00:24:28

تغطية الفم او تغطية الفم والانف في الصلاة تغطية الفم والانف في الصلاة. بعض الناس احياناً يتلثم في الصلاة لغير لغير حاجة طيب اذا كان ثمة حاجة فالظاهر والله تعالى انه تزول هذه الكراهة - 00:24:45

تزول هذه الكراهة. مثل ماذا الحاجة مثلاً مثل انسان يصلى في البر فجاء غبار شديد مثلاً فاحتاج الانسان الى ان يتلثم لاجل هذا

الغبار ان لا يدخل مثلا الى جوف هذا الغبار او يتبعه ربما - 00:25:02  
في صدري او غير ذلك فيتلثم الانسان لاحظوا دائما المкроوهات تزول كراحتها عند الحاجة اذا احتاج الانسان الحاجة المراد بها ما هو

اخف من الضرورة الضرورة ترفع المحرمات. الضرورة بمعنى ان الانسان - 00:25:16

آآ يحصل له ضرر في جسده او في نفسه او في شيء من اعضائه او تلف عضو من الاعضاء هذه ضرورة تبيح المحرمات لذلك يباح اكل الميّة مثلا عند الضرورة - 00:25:37

طيب اما عند الحاجة فلا تباح هل يجوز الانسان يأكل الميّة مثلا اذا كان والله جائع او شعر بالجوع نقول لا ما تزول ما يزول تحريم الميّة بسبب شعورك بالجوع الا اذا كان ثمة ظرر - 00:25:50

عليك كيف ظرر عليك؟ بمعنى انه لا يوجد لك طعام اخر لا يوجد لك طعام اخر ولو لم تأكل من هذه الميّة فانك تهلك او تفسد حياتك فنقول نعم هذه المحرمات تباح لاجل الضرورات - 00:26:05

طيب المкроوهات تزول كراحتها وتباح لاجل الحاجات مهوب يعني ما نقول انه لا تزول الكراهة الا اذا كان ثمة ضرورة لا اذا كان ثمة ضرورة او شيء ادنى من الضرورة وهي الحاجة انها تزول مثلا مثل لو ان الانسان صلى في البر - 00:26:21

اه في منطقة غبار مثلا و لم يتلثم ويفطلي انه وفمه لا ينقل الانسان سوف يهلك وتتلف نفسه هذه ليست ضرورة لاحظتم؟ ليس الضوء ولكن حاجة اذا الرتبة اخف من الضرورة وهي الحاجة - 00:26:42

لكن لو كان الانسان مثلا فرضا انه آآ مریظ في صدره بمرض ما واذا دخل الغبار الى جوفه فانه قد يؤدي الى آآ مثلا مرض شديد عنده او يؤدي الى تلف - 00:27:03

رئتيه او صدره لاي سبب من الاسباب. نقول هذه ضرورة لكن اذا كان الانسان لا يتأذى بالغبار يتأذى بالغبار فوضع هذا اللسان نقول هذه حاجة هذا اخف من الضرورة وهذه الحاجة - 00:27:20

تبيح المکروه. ما هو بتبيح المکروه الحاجة تبيح المکروه والضرورة تبيح المکرم والضرورة تبيح المکرم فلذلك نقول ان من الاشياء المکروهه تغطية الفم والانف في الصلاة اللثام اذا كان لغير حاجة اذا كان لحاجة - 00:27:34

مثلا مثل غبار او شيء من هذا فانه والله تعالى لم تزول هذه الكراهة وذكرنا نحن في الالتفات في اه سابق في السابق ذكرنا ان الالتفاتات مکروه طيب اذا كان ثمة حاجة للالتفاتات - 00:27:58

مثلا حاجة غزو او معركة او حاجة انتباه لصبي او شيء من هذا فتزول الكراهة لاجل الحاجة طيب هل الضرورة تزيل الكراهة اكيد طبعا تزيل الكراه لان الضرورة تزيل التحرير - 00:28:13

والکراهة من باب اولى طبعا طيب هل الحاجة تزيل التحرير نقول لا الحاجة تزيل المکروه الكراهة ولكنها لا تزيل التعليم. يحتاج في ارتفاع نحتاج في ارتفاع التحرير الى ضرورة او الى حاجة عامة على تفصيل لعله يذكر ان شاء الله تعالى لاحقا في شيء من قواعد الفقه واصوله - 00:28:30

طيب كذلك من الصفات والهيئات المنهي عنها في الصلاة تشبيك الاصابع مثل هيئة اصابع اي يشبك اصابعه يشبك اصابعه في الصلاة وهذا والله تعالى مراجع الى كوني نوعا من - 00:28:54

راجع الى كوني نوع من العبث واللهو في الصلاة الذي ولا يناسب ولا يناسب وضعية الخشوع والخضوع والتذلل لله سبحانه وتعالى النهي عن تشبيك الاصابع في الصلاة. هل هو منيعا خارج الصلاة - 00:29:06

نقول ان كان في حكم الصلاة فهو من يعنوا ان كان في حكم الصلاة فهو منهي عنه ما هي الحالة التي يكون في حكم الصلاة؟ اذا كان في انتظار الصلاة - 00:29:20

اذا كان في انتظار الصلاة فانه في صلاة لذلك لا يشبك بين اصابعه كما جاء في الحديث النهي عن تشبيك الاصابع للجالس منتظر الصلاة لماذا؟ لانه في صلاة واما اذا كان مثلا بعد الصلاة - 00:29:33

او في خارج الصلاة او غير وقت الصلاة ولا ينتظر الصلاة فنقول هذا هذا من المباحثات ولا اشكال ان شاء الله تعالى فيه. لا اشكال ان

شاء الله تعالى فيه - 00:29:48

واما المنهي عنه فان يشبك اصابعه في الصلاة او اذا كان في انتظار الصلاة. وقد جاء في الحديث اذا توضاً احدكم فاحسن وضوئه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا ي شبكن بين يديه فانه في صلاة. لاحظوا الان - 00:29:57

النهي عن تشبك بين يديه لما تشبك الاصابع لانه في صلاة لاحظ التعليل هذا لانه في لا شك انه اذا كان في الصلاة قائم في الصلاة ويشبك بين اصابعه لا شك ان هذا كذلك يكون - 00:30:14

مبلغ في النهي والكراء طيب ونبهنا الى انه انقضت الصلاة فالظاهر والله تعالى اعلم انه تزول الكراهة مطلقا ويكون مباحا كما في حال غير الصلاة تماما فانه يكون مباحا آفالصالحة قصيرة ونعود لمواصلة ان شاء الله تعالى الحديث عن منهيات الصلاة ومكروهاتها -

00:30:28

ربما تحب احد الابناء او البنات اكثر من اخوتهما اما لبره او ادتها او غير ذلك. ولكن هل يجوز وان تفضل من تحب في العطية وتخصه بالهدايا دون الاخرين لنسمع الى هذه القصة التي جرت لصحابي جليل النعمان بن بشير يقول - 00:30:48

رضي الله عنه سألت امي ابي بعض الموهبة لي من ما له فهو بها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه - 00:31:23

عليه وسلم فقال له يا بشير الله ولد سوى هذا؟ قال نعم فقال اكلهم وهبت لهم ومثل هذا؟ قال لا. قال فلا تشهدني اذا فاني لا اشهد على جور. وفي هذا الحديث تحذير من تفضيل احد الابناء على اخوته وانه من الجور والظلم - 00:31:40

ولم يفرق بين الذكر والانثى وذلك لما يؤدي اليه من الكراهة والنفور بينهم. ولا حرج في الميل القلبي لاحد الاولاد دون غيره لان ذلك امر ليس في مقدور العبد. وانما الذي يحرم ان يفضل المحبوب على غيره بالعطايا. دون سبب شرعي - 00:32:06

فإن حصل مثل هذا التفضيل وجب رد العطية او اعطاء الاخرين مثل اخيهم. ويجوز التفضيل بين الاولاد اذا كانت هناك كأسباب وجيهة تدعو الى ذلك كأن يخص احد اولاده لمرض اصابه او فقر وحاجة المت به او الاشتغاله - 00:32:28

طلب العلم ونحوه من الفضائل وللوالد ان يمنع العطية عمن يستعين بها على معصية الله تعالى ويعطيه لمن يستحقها. قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على والعدوان واتقوا الله. ان الله شديد - 00:32:48

العقاب نعم عودوا اليكم بعد هذا الفاصل ونواصل الحديث عن مكروهات الصلاة ومنهياتها ومن من هيئة الصلاة رفع البصر الى السماء رفع البصر الى السماء. وقد ذكرنا ما جاء من الحديث - 00:33:18

وفيه تهديد ووعيد لمن رفع بصره الى السماء تهديد له بالا يعود اليه بصره اي تهديد له بان يخطف الله سبحانه وتعالى بصره ويجعله اعمى اه وذكرنا ان هذه الهيئة منافية للخصوص والذل لله سبحانه وتعالى - 00:33:52

مقتضى الخضوع والذل النظر الى اسفل النظر الى اعلى فيه نوع من العلو والاستكبار بنوع من العلو والاستكبار ان الانسان ينظر الى اعلى الانسان اذا صار ماشي - 00:34:08

اه او جلس مع غيره وينظر الى اعلى فهذا فيه نوع من الاستكبار عليهم ومقتضى الذلة والخضوع التي تكون لله سبحانه وتعالى. ان الانسان ينظر الى اسفل مقتضى الخضوع والذل لله سبحانه وتعالى - 00:34:25

فلاحظوا انه رفع البصر الى السماء اقتربن به اقربن به امر زائد على مجرد الالتفات اذا ليس هو انصراف بصر مجرد عن موضع سجوده او عن النظر للأسفل لو كان الالتفات - 00:34:44

نظر يعني مجرد فقط اذا كان مكروها مثل الالتفات اليسيير في الصلاة. ولكن هذا زاد عليه بماذا؟ بانه انصراف عن اه نظر الخضوع والذل الى ماذا الى نظر علو واستكبار الى نظر الى السماء - 00:35:04

ولذلك جاء النهي الشديد والوعيد الشديد فيه آما كما جاء في حديث او لا تعود اليهم لمن تهن قوم يرفعون ابصارهم الى السماء او لا تعود اليهم او لا تعود اليها نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيينا واياكم - 00:35:23

ويتجنبنا واياكم مثل هذا النهي طيب كذلك هذا النهي لاحظوا ان ترقى من درجة المكره المجرد الى درجة التحرير وهذا قول

بعض اهل العلم انه محرم وهذا الحق هو الحقيقى فيه وجاهة لماذا - 00:35:38

للوعيد الشديد الوارد في هذا للوعيد الشديد الوارد في هذا المكروره او في هذا النهي طيب كذلك من مكرورهات الصلاة كثرة الحركة والعبث في الصلاة. الانسان مثلا يشبك اصابعه. الانسان يفرق اصابعه. الانسان كل شوي ينظر في الساعة. الانسان يعدل شماغه في الصلاة او - 00:35:57

هكذا هذا كثرة الحركة تدل على عدم الخشوع في الصلاة. لذلك سعيد المسمى رحمة الله تعالى رأى رجلا يكثر الحركة في الصلاة فقال لو خشع قلبه هذا لخشعت جوارحه. بالفعل - 00:36:15

وهذا من فقه سعيد رحمة الله تعالى ان الانسان كثرت حركتها في الصلاة تدل على عدم خشوع قلبه وطمأنينة قلبه وسكونه في الصلاة والله سبحانه وتعالى قد امر بالقيام لله قانتين وقوموا لله قانتين والقنوت هو سكون وسكون. القنوت هو سكون وسكون - 00:36:29

لذلك يشرع للانسان ان يسكن في الصلاة. والا يكثر الحركة والا يكثر العبث في الصلاة وقد جاء الامر من النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في صحيح مسلم اسكنوا في الصلاة - 00:36:51

لذلك سبأتينا ان شاء الله تعالى ان الحركة الكثيرة في الصلاة التي لا تكون لحاجة حركة كثيرة ان هذه مبطلة للصلاه ان هذه تكون موطئ التي ما هو ضابط الحركة الكثيرة لعلنا ان شاء الله تعالى نتطرق له باذن الله تعالى بعد قليل. لكن نحن نريد ان ننبه - 00:37:07

الى اهمية خشوع القلب وسكون الجوارح في الصلاة الامر الثاني الذي نود التنبيه اليه في هذا الصدد وهو ان الانسان كيف يستجلب خشوع القلب بسكون الجوارح يعني هذه العلاقة تبادلية - 00:37:27

بين سكون الجوارح وخشوع القلب. ما معنى قولنا انها علاقة تبادلية؟ بمعنى انه اذا خشع القلب فان الجوارح تسكن وكذلك اذا سكتت الجوارح فان هذا يؤدي الى خشوع القلب. لو ان انسانا سأله - 00:37:49

وقال كيف استحضر الخشوع في الصلاة اذا كان قلبي والله مثلا ينصرف للصلاه او ينتهي هنا وهنا وغافل او لاهي او يفكرا باشياء اقول استدعي هذا بخشوع وسكون الجوارح. سكن جوارحك في الصلاة - 00:38:05

انظر الى موطن سجودك فان هذا يستدعي خشوع القلب شيئا فشيئا اذا سكون الجوارح مستجلب الخشوع به مؤثر في سكون الجوارح فهي علاقة تدور دائيرية يؤثر هذا في هذا وهذا يؤثر في هذا - 00:38:21

لذلك سكون الانسان في الصلاة لا شك انه لا يجلب اليه يجلب اليه الخشوع والطمأنينة ونظر الانسان الى الاسفل هذا آآ يجلب اليه الخشوع والطمأنينة بعض الناس يقول ان اغماظ العين في الصلاة - 00:38:42

اه يعني يزيدني خشوعا وطمأنينة. نقول تغميض العينين في الصلاه الاصل انه مكرور والانسان ينظر الى موضع سجوده ولكن اذا كان مثلا في موضع سجوده او في نظره الاسفل ثمة ملهي له مثلا مثل الزخارف او الاشكال او شيء من هذا - 00:39:00

فلا مانع ان الانسان في هذه الحال فقط يعني يغمض عينيه لاجل الا ينصرف اه قلبه عين وتنصرف الى هذه الزخارف الموجودة في السجون وهذا تنبيه حقيقة دائما في المصليات والمساجد انا لا نزخرف هذه السجادات والاراضي الارض بشيء يشغل المصليين يشغل المصليين الانسان طيب انه - 00:39:19

تأخذ سجادة اه ليس فيها شيء من هذه الزخارف وتكون اه سجادة آآ من يعني آآ بشكل يعني ساذج كذا لا تكون فيها زخارف وكذا تشغل المصليين عن صلاتهم. طيب - 00:39:41

ما هي ما هو ضابط الحركة في الصلاة المبطلة الى الصلاة نقول الحركة الكثيرة عرفا لانه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم تحديد بأنه ثلاث حركات في الصلاة انها مبطلة او اربع حركات في الصلاة انها مبطلة - 00:39:58

ضوابط الحركة الكثيرة عرفا التي تشعر الناظر بان هذا الرجل ليس في صلاة يعني تشعر النظر بانه مثلا قائم يعني تجد ان هذا الشخص مثلا ملتفت او آآ ينظر يمنة ويسرة او انه كل شوية يعدل شماغه - 00:40:10

فالناظر اليه يعني لا يطرا في ذهن هذا ان هذا مصلي وان هذا فقط يعني رجل قائم وجالس يعني يعدل شمامغه ويعبث بشمامغه او يعبث بثوبه او غير ذلك - 00:40:24

هذا ضابط للحركة الكثيرة انه كل ما كثرت الحركة اشعرت الانسان لانه ليس بانه ليس في صلاة هذا احد الظوابط التي قالها بعظ اهل العلم في ضوابط الحركة الكثيرة ولكن نحن نقول - 00:40:36

الظاهر والله ان هذا مردتها العرفي اذا كانت الحركة كثيرة عرفا فان هذا والله تعالى لم يكون مبطلا للصلوة. اذا كانت الحركة قليلة فان هذا مكروه اذا كانت الحركة قليلة في الصلاة فان هذه حركة مكرورة. وكما ذكرنا انه هذه الحركة القليلة المكرورة - 00:40:48  
تزول كراحتها لاجل الحاجة وفي هذا مثلا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمل امامه حفيدة النبي صلى الله عليه وسلم. امامه هي بنت بنت رسول الله وسلم زينب حملها النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فكان اذا سجد وظعنها واذا قام حملها. لاحظوا 00:41:09  
لان هذا معناه آآ حركتين في كل ركعة او اربع حركات اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رکع وظعنها واذا قام رفعها اه ثم اذا سجد ووضعها مرة اخرى فهذه تكون اربع حركات - 00:41:29

واذا كان اذا رکع واذا سجد وظعن ثم اذا قام اه حمل امامه فتكون هذه حركتين في الصلاة حركة وطبع وحركة رفع في كل ركعة الشاهد ان حمل النبي صلى الله عليه وسلم لامامة انه كان لحاجة هذه الحاجة تزول بها الكراهة وهذا من الحركة اليسيرة - 00:41:41

من الحركة اليسيرة بالصلاه آآ هناك حركة تكون حركة مندوبة وهي الحركة التي تكون لسد فرجة في الصف اذا الانسان كان امامه فرجة في الصف فان حركته لسد هذه الفرجة - 00:42:01

ان شاء الله تعالى تكون من الحركة المندوبة في الصلاة المأمور بها طيب هل هناك حركة تكون واجبة على المصلي نقول الحركة الواجبة هي التي تقف عليها صحة الصلاة تقف عليها صحة الصلاة فمثلا - 00:42:21  
لو ان انسانا نبهك وقال يا اخي ارجع الى القبلة فرجعت الى القبلة هذا حركة واجبة لو انسان نبهك فقال اه يا اخي ترى مثل الشمامغ هذا الذي عليك ترى وقع عليه نجاسة وذكرك بالنجاسة التي وقعت عليه وانت تسمع فانه يجب عليك الان انك - 00:42:40  
تأخذ اسمه وتتنزعه لانه وقعت عليه نجاسة او الانسان اخبره بان في نعله اذى مثل ما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته فلا خلع النبي وسلم نعليه في الصلاة - 00:42:55

اخبره جبريل بان فيهما قذرا او اذى فخلعهما النبي صلى الله عليه وسلم في صلاتهم هذا حركة واجبة لماذا؟ لان صلاة الانسان بالشيم النجس وهو يعلم انه نجس هذا مبطل لصلاته - 00:43:08

كما ذكرنا نحن في شروط الصلاة ان اجتناب النجاسة من شروط الصلاة اذا كان يعلم واما اذا كان جاهلا فالظاهر والله تعالى اعلم ان هذا الحديث دلنا على صحة صلاة من جهل - 00:43:24

نجاسة في بدن او ثوبه ان هذا والله اعلم صلاته صحيحة وانه ينبغي على لانه لو كانت الصلاة باطلة لا اعاد النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة اذا لاحظوا الان هذى حركة واجبة لانه تتوقف عليها صحة الصلاة - 00:43:38  
حركة مندوبة لسد فرجة لان هذا امر مندوب طيب حركة مباحة اذا كان ثمة حاجة لهذه الحركة مثل حمل النبي صلى الله عليه وسلم لامامة الحركة المكرورة وهي الحركة التي - 00:43:54

آآ ليست لحاجة وفي نفس الامر لا تصل الى درجة الكثرة المبطلة وممكن لو سمعنا حركة يسيرة عرفا هذه لم تصل الى حد الكثرة المبطلة وليس ثمة حاجة تنقلها الى البحر نقول هذه حركة مكرورة مثل عبث الانسان ب ساعته بشمامغه بثوبه باي شيء - 00:44:09  
في صلاته اذا كثرت هذه الحركة فالظاهر والله تعلم ان هذه الحركة تكون مبطلة للصلوة لانها منافية للسكن في الصلاة والقنوت فيها اذا هذا تفصيل الحركة لذلك الحركة يمكن ان نجعلها في المنهيات التي في درجة المكرورة - 00:44:28

ويمكن ان نجعلها في المنهيات التي هي في درجة اه ابطال الصلاة لانها متعددة بينهما. كذلك من المنهيات في الصلاة بحضور طعام اذا كان الانسان جائع ويشتهي الطعام وحضر الطعام قبل الصلاة وليس متعمدا لحضوره هو - 00:44:45

احضار وقت اقامه الصلاة. فالانسان يأكل الطعام لاجل ان يفرغ قلبه للصلاه كذلك ينهى الانسان عن الصلاه وهو يدافع الاختب بدافع البول او الغائط لماذا نهي الانسان عن الصلاه في حال المدافعة مدافعة الاخوتيين لماذا - [00:45:05](#)

لانه في حال المدافعي يكون مشغول اذا كانت طبعا هذى اذا احيانا الانسان يكون اه في حال مدافعة شديدة فلا يخشى في صلاته لا يخشى في صلاته ومن فقه الرجل - [00:45:25](#)

من فقه الرجل ان الانسان يحضر قلبه في الصلاه ويبيتعد عما يشغل قلبه في صلاته. فذلك يتهيأ قبل الصلاه مثلا بدخول الحمام الاستنجاجء بحيث انه يفرغ يفرو قلبه للصلاه ويستعد يتهيأ للصلاه - [00:45:38](#)

يأكل طعام اذا كان جائع قبل الصلاه بحيث انه يتهيأ قلبه للصلاه. لا يجلس الانسان يفك في صلاته في الطعام او يفكر او يكون مشغولا بمدافعة الاخوتيين. هذا من فقه الرجل ان يستعد لصلاته - [00:45:59](#)

بحيث يتهيأ له من اسباب الخشوع في صلاته وهذا في الحقيقة ايها الاخوه يا ايها الاخوات اذا نظرنا الى ضعف قلوبنا وضعف ايماننا نجد انه ادنى ما يصرف الانسان عن خشوعه - [00:46:14](#)

وادنى ما يصرف القلب عن الصلاه من ادنى اش؟ لذلك حقيقة من تمام فقها جميعا انا نتهيأ لاننا ننظر في ضعف قلوبنا وادنى ما يصرفه ان الانسان يتهيأ لصلاته بان - [00:46:31](#)

يصرف الشواغل التي تشغل قلب الانسان عن الصلاه نقف عند هذا القدر اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - [00:46:47](#)

به اجمعين يأتيك ميسورا بالي مكان وتعلم الفقه الميسر عملا بالشرع دون تعصب لفلان بشري لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان - [00:47:04](#)